

## ارتفاع حصيلة القتلى بغزة إلى 29313.. وسكان يتحدثون عن قصف مكثف برفح



(رفح - رويترز)

قال سكان الأربعاء، إن إسرائيل كثفت قصفها على مدينة رفح بجنوب غزة، فيما ذكرت وزارة الصحة في القطاع الفلسطيني المدمر، أن عدد القتلى جراء الحرب قد ارتفع إلى 29313 شخصاً

وذكرت وزارة الصحة في غزة أن 69333 شخصاً أصيبوا في القطاع منذ بدء الحرب في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول، بالإضافة إلى 29313 وفاة من بينهم 118 شخصاً قتلوا خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية

وقال الجيش الإسرائيلي في إفادته اليومية بشأن الأحداث في غزة، إنه كثّف عملياته في مدينة خان يونس الواقعة شمالي رفح مباشرة. ولم يشر إلى أي هجمات على رفح نفسها، ولم يرد على الفور على طلب للتعليق

وتشير التقديرات إلى أن نحو 1.5 مليون شخص مكسبون في رفح الواقعة في أقصى جنوب القطاع بالقرب من الحدود مع مصر وفرّ معظمهم من منازلهم باتجاه الشمال هرباً من الهجوم العسكري الإسرائيلي.

وقالت إسرائيل إنها تستعد لاجتياح رفح برياً رغم تزايد معارضة دول أجنبية بينها الولايات المتحدة، بسبب القلق على حياة المدنيين.

وذكر سكان أن دبابات إسرائيلية تقدمت غرباً من خان يونس إلى المواصي التي كانت من قبل منطقة آمنة نسبياً وكان الجيش الإسرائيلي طالب الفلسطينيين بالتوجه إليها بحثاً عن ملاذ.

وقال سكان محليون إن الدبابات وصلت إلى الطريق الساحلي، مما أدى إلى عزل خان يونس ورفح عن بقية القطاع فعلياً رغم تراجعها بعد بضع ساعات.

وأفاد سكان في رفح تم التواصل معهم عبر رسائل نصية بوقوع عدة غارات جوية وانفجارات كبيرة في المدينة، بالإضافة إلى إطلاق زوارق بحرية النار على مناطق مطلة على الشاطئ.

وسجل مصورون صحفيون من رويترز مقطعاً مصوراً للآثار الناجمة عن إحدى الغارات على منزل عائلة النور في رفح الذي تحول إلى أنقاض، وأظهر المقطع المصور أكثر من اثنتي عشرة جثة ملفوفة في أكفان بيضاء أو سوداء وأقارب تكلى بمستشفى في رفح.

وقال عبد الرحمن جمعة، إن زوجته نور وكذلك ابنته كنزة البالغ عمرها عاماً ونصف العام قُتلتا في الغارة، بالإضافة إلى والدي نور وشقيقها وأقارب آخرين.

وكان جمعة يحمل جثمان كنزة ملفوفاً بكفن أبيض ملطخ بالدماء.

«وقال «هذه اللي في حضني فلذة روعي، طفلة، عمرها سنة وستة أشهر».

### غضب تجاه واشنطن

وفي موقع المنزل الذي تعرض للقصف، عبّر جيران وأقارب عن غضبهم تجاه الولايات المتحدة التي استخدمت الثلاثاء حق النقض (الفيتو) ضد مشروع قرار في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة يدعو إلى وقف فوري لإطلاق النار في غزة لأسباب إنسانية.

كما أبلغ سكان في دير البلح في وسط غزة وخان يونس عن وقوع غارات ووفيات ليلاً وأقيمت عدة جنازات صباح الأربعاء.

وأشارت الإفادة اليومية للجيش الإسرائيلي إلى شنّ غارة موجهة في منطقة الزيتون في شمال غزة وتنفيذ عمليات في خان يونس.

وأضاف الجيش أن «القوات المنضوية تحت لواء جفعاتي نفذت أنشطة في شرق خان يونس وقتلت نحو 20 إرهابياً في «مواجهات خلال اليوم الماضي».

وتابع «وسعت قوات المظليين التابعة للجيش الإسرائيلي أنشطتها في غرب خان يونس، حيث استهدفت وقتلت إرهابيين بنيران قناصة دقيقة وضربت بنية تحتية للإرهابيين. بالإضافة إلى ذلك، اقترب إرهابيان مسلحان على دراجات هوائية من جنود الجيش الإسرائيلي الذين تعاملوا معهما وقتلوهما».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.